بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه • وجعل الحروف
اصول كلمه وظروف معانيه • والصلوة على المشتق من مصدر الفضل والحكم •
الجامع لمحاسن الافعال ومكارم الشيم • الموصل بالناظم انواع السعادة
والهدى • المضمر في اشارته اصناف الحكم والنهى • محمد المذكور اسمه في التورية
والانجيل • وعلى آله مظهر الحق ومبطل الاباطيل • ما ظهر النجم في العلم • وما اشتهر
النجم في العلم وبعد فلما شاع في الامصار • وظهر ظهور الشمس في النهار •
الرسالة العضدية التي افادها المولى الامام المحقق • والفاضل المدقق •
خاتم المجتهدين • عضد الحق والدين • اعلى الله درجته في اعلى عليين •
وكانت مشتملة على مسائل دقيقة • وتحقيقات عميقة • مع غاية الايجاز ونهاية
الاختصار • ولم يكن له بدّ في شرح لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها •
ويبلغ في تبيين المرام وتحقيق المقاصد اقصاها • اردت الخوض في تتميم المرام
على وجه يكشف عن وجوه خرائده اللثام • مع جمود القريحة وكلال الطبيعة •
تحفة للحضرة العلية • الامير الاعظم • والقهرمان الاكرم • ظل الله على الانام •
فاتح ابواب الانعام والاكرام • الذي اشتاقت تيجان السلطنة الهاشمية
وباهت حلل الامارة على قامته • الفائز بالحكمتين العلمية والعملية • الحائز
للرياستين الدينية والدنيوية • اشرف السلاطين في الاصل والنسب •
واحقهم في الفضل والادب • فياض سجال النوال على الخلائق • وهاب جلائل
النعم والدقائق • ما نوال الغمام وقت ربيع • كنوال الامير يوم سخاء •

قوله خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام اي ميزه عن غيره بها على ان الباء داخلة على المقصور على طريقة قول ابن الحاجب في بحث المندوب حيث قال واختص بوا ومبانيه المبانى جمع المبنى والمراد بها الكلمة التي بنى الكلام عليها وفي جعل الحروف ظروف معاني الكلام تنظير يعرف بالتامل ابو البقاء

واضافة المحاسن الى الافعال والمكارم الى الشيم من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف ابو البقاء

ومعنى مبطل الاباطيل اظهار بطلانها كما ان مظهر الحق اظهار حقيقته ابو البقاء

الدقيقة ضد الغليظة تستعمل في الاجرام حقيقة وفي المعاني اللطيفة مجازا لخفائها واستتارها عن اكثر الاذهان كاستتار الاجرام الدقاق عن اكثر الابصار هوادى

المرام المقصود من رام يروم اي قصد ابو البقاء

التحفة ما اتحفت به الرجل من البر واللطف والجمع تحف وحضرة الرجل قربه وفناؤه وهو كناية عن نفس الرجل والعلية فعيلة من العلو وهو الارتفاع من حاشية المطول لمولانا حسن چلبي

بالفارسية كاركزار وهو الوكيل الحاذق الحافظ القائم باحوال الرجل كذا في شرح المشكاة ابو البقاء

وقف

فنوال الامير بدرة عين • ونوال الغمام قطرة ماء • المويد بتاييد الملك العليم •
مغيث الدولة والدين الامير عبد الكريم • لا زال رقاب الامم خاضعة لاوامره •
واعناق الخلائق ممتدة نحو مراسمه • وهذا دعاء ودّ تلقاه ربنا بحسن قبول •
قبل ان ارفع الصوت واطول • فان وقع في حيز القبول والرضا فهو غاية
المقصود ونهاية المتمنى والله المسئول للامال • وعليه التوكل في جميع الاحوال •

قوله بعد التسمية يحتمل ان يكون ذا شعارا بان المص لم يترك العمل بحديث الابتداء اذ بالاتيان بالبسملة يحصل العمل بهما والاقتصار على الحمد الضمني اشارة الى ان كتابه لصغر حجمه لا يقتضي الابتداء القدر من العمل لكن يرد عليه في الجملة فمن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ويحتمل ان بيانا للواقع

قوله في اللغة اي في الالفاظ الموضوعة كفاة وتطلق ايضا على الالف في علي الاول يكون المعنى الفائدة حال كونها في جملة الالفاظ الموضوعة اي غير منقولة في المعنى الاصطلاحي اسم ما حصلته اه او معناها ما حصلته والعامل في الحال النسبة بين المبتداء والخبر

الفائدة لغة ما حصلته من علم او مال في القيد تقول منه فادت له فائدة وما جعلها في فائلة نه بمعنى اصبت فؤاده واعتبار ان الخبر له تاثير في الفؤاد فيؤدي الى نقل لا يختص وجه بما استعملت فيه من الخبر الى الشر ايضا تامل في شرح الجامي رحمه

قوله ولم يكن له بد في شرح البد بالضم اسم وبالفتح مصدر بدّه يبدّه اي فرقه والتبديد التفريق او البد بمعنى العوض وهي لفظة في معنى عوض ومعناه في الفارسية چاره نيست في التركيب ولم يكن للكتاب فرقة او عوض في شرح لا يغادر نكتة صغيرة ولا نكتة كبيرة الا احصيها يعني لم يكن للكتاب في شرح جامع يغني عن الشرح بعده

الفائدة ما استفدت من علم او مال • قاموس

الفائدة الزيادة تحصل للانسان وهي اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فيداً من باب باع وقال ابو زيد الفائدة ما استفدت من طريفة مال من ذهب او فضة او مملوك او ما اشبه ذلك كذا في المصباح المنير

قال في الصحاح الفائدة ما استفدت من علم او مال تقول منه فادت له فائدة بمعنى حصلت له فائدة فعلى هذا الفائدة اسم فاعل من فاد بمعنى حصل

المصلحة يقال في الامر مصلحة اي خير والجمع المصالح كذا في المصباح المنير

وعرفا اذ العبارة في نفسها فائدة اما باعتبار اللغة فظ واما باعتبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه • وجعل الحروف اصول كلمة وظروف معانيه • والصلوة على المشتق من مصدر الفضل والحكم • الجامع لمحاسن الافعال ومكارم الشيم • الموصل بالفاظه انواع السعادة والهدى • المضمر في اشاراته اصناف الحكم والتقى • محمد المذكور اسمه في التورية

قوله خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام اي ميزه عن غيره بها على ان الباء داخلة على المخصوص على طريقة قول ابن الحاجب في بحث المندوب حيث قال واختص بوا ومبانيه المباني جمع المبنى والمراد بها الكلمة التي بنى الكلام عليها وفي جعل الحروف ظروف معاني الكلام نظر يعرف بالتامل ابو البقاء

قوله بعد التسمية يحتمل ان يكون اشعارا بان المص لم يترك العمل بحديث الابتداء او بالاتيان بالبسملة يحصل العمل بما عطف الحمد الضمني اشارة الى ان كتابه لصغر حجمه لا يقتضي الاجهاد القدر من العمل لكن يرد عليه في الجملة فلم يشكر القليل لم يشكر الكثير ويحتمل ان بيانا للواقع ايراني

قوله في اللغة اي في الالفاظ الموضوعة لكلما وتطلق ايضا على الشان من فعل الاول يكون المعنى الفائدة حال كونها في جملة الالفاظ الموضوعة اي غير منقولة عن المعنى الاصلي اسم ما حصلته اه او معناها ما حصلته والعامل فيه الحال النسبة بين المبتدأ والخبر ايراني

وبعد

فنوال الامير بدرة عين • ونوال العام قطرة ماء • المؤيد بتاييد الملك العليم • مغيث الدولة والدين الامير عبد الكريم • لازال رقاب الامم خاضعة لاوامره • واعناق الخلائق ممتدة نحو مراسمه • وهذا دعاء قد تلقاه ربنا بحسن قبول • قبل ان ارفع الصوت واطول • فان وقع في حيز القبول والرضا فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى • والله الميسر للآمال • وعليه التوكل في جميع الاحوال

قال المص رحمة الله عليه بعد التسمية هذه فائدة المشار اليه بهذه العبارة الذهنية التي اراد كتابتها او بيان اجزائها نزلت منزلة المشخص المشاهد المحسوس فاستعمل كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه محسوس والفائدة في اللغة ما حصلته من مال او علم مشتق من الفيد بمعنى استحداث المال او الخير وقيل اسم فاعل من فادته اذا اصبت فوائده وفي العرف هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وتلك المصلحة من حيث انها على طرف الفعل تسمى غاية ومن حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى غرضا ومن حيث انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل لاجلها تسمى علة غائية فالفائدة والغاية متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار كما ان الغرض والعلة الغائية ايضا كذلك لان الحيثيتين متلازمتان ودليل اعتبار كل حيثية فيما اعتبر فيه اضافتهم الغرض الى الفاعل دون الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاولان اعم من الاخيرين مطلقا اذ ربما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة لفاعله واما حمل الفائدة على ما اشير اليه بهذه فحقيقة لغة وعرفا اذ العبارات في انفسها فائدة اما باعتبار اللغة فظ واما باعتبار العرف

فلانها مصلحة يترتب على تصحيح حروفها واخراجها عن محالها ويجوز ان يكون
مجازا في الاسناد باعتبار ان لتلك العبارات مدخلا في حصول الفائدة تشتمل
اما خبر بعد خبر او حال او صفة لفائدة والمراد انها تشتمل اشتمال الكل
على الاجزاء على مقدمة وتقسيم وخاتمة وجه الترتيب ان ما يذكر في هذه الرسالة
من العبارات اما ان يكون لافادة المقصود او لافادة ما يتعلق به اذ الخارج
منهما لا يذكر فيها فان كان الاول فهو التقسيم وان كان الثاني فان كان ذلك
التعلق تعلق السابق باللاحق اي التعلق من حيث الاعانة في الشروع على
وجه البصيرة فيه فهو المقدمة وان كان تعلق اللاحق بالسابق اي من حيث
زيادة التوضيح والتكميل فهو الخاتمة والمقدمة في اللغة اما من قدم اللازم
بمعنى تقدم او المتعدي وفي الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه الشروع
في العلم والمناسبة ظ لتقدمها في الذكر او لتقديمها الطالب في الشروع
في المقاصد بالذات او بالواسطة والمراد بالمقدمة ههنا المعاني المخصوصة
او العبارات المعينة فلا بد من اعتبار التجوز بان يكون من قبيل اطلاق الكلي
على بعض جزئياته او اطلاق اسم المدلول على بعض ما دل عليه وما وقع
في بعض النسخ على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة فهو سهو من قلم الكاتب
اذ التنبيه من المقدمة فلا معنى لعده جزءا مستقلا المقدمة مبتدأ خبره هذا
الذي نشرع فيه او بالعكس واما جعل مجموع هذه العبارات التي بعدها الى قوله
التقسيم خبرا لها فغير مناسب في امثال هذا المقام تأمل ولما كان معرفة
اقسام اللفظ باعتبار خصوص الوضع وعمومه وتعقل الموضوع له كذلك

قوله والمراد جواب سؤال مقدر كانه قيل المقدمة والتقسيم والخاتمة نفس الفائدة فيلزم حمل الشيء على نفسه فاجاب بقوله والمراد ١٢

اعلم ان مقدمة الكتاب في عرف ارباب التدوين ما قدم امام المقصود من الالفاظ لانتفاع بها فيه علما كان او غيره والانتفاع بالذات انما هو بالمعاني وبواسطتها يحصل بالالفاظ الدالة عليها فالمقدمة ح تشتمل مقدمة العلم التي فسرها ههنا وغيرها والمقصود من الرسالة غير مقدمة العلم اذ المقاصد المذكورة فيها هي معرفة المفهومات الاصطلاحية لبعض من الالفاظ التي تستعمل في العلوم العربية فهي من مبادي تلك العلوم لا اختصاص لها بعلم فان اريد بالمقدمة المعاني المخصوصة يكون من قبيل اطلاق اسم الكلي على الجزئي واطلاق الكلي على الجزئي باعتبار خصوصه وتشخصه تجوز كما تقرر في موضعه وان اريد بها الالفاظ يكون ايضا تجوزا من اطلاق اسم المدلول على الدال هذا على تقدير ان يراد بالمقدمة مقدمة العلم على ما فسرها به اما اذا اريد بها مقدمة الكتاب على ما فسرناها به يكون الامر بالعكس هذا لكن يتوجه عليه ان ترديد المقدمة بين المعاني والعبارات لا يلايمه ما ذكر في عنوان الشرح فان المراد بالمشار اليه بهذه العبارات العقلية ثم صرح فوسطه بان المقدمة جزء منها حيث قال تشتمل اشتمال الكل على الاجزاء وذلك كله سيد علي

وجه التأمل ان كون الاحكام المستفادة مقصودة لا ينافي انتساب مجموع الالفاظ الى المقدمة غاية ما في الباب ان اسناد الالفاظ الى المقدمة مجاز لان المقدمة بالحقيقة هي المعاني ملا يوسف

قوله من قبيل اطلاق لفظ الكلي على بعض جزئياته نظرا الى ان المعاني هي عين الصورة العلمية نظرا الى التحقيق وهو القول بالوجود الذهني واما على القول بان لا يوجد في الذهن الا الشبح والمثال فلا يصدق مقدمة العلم التي هي العلوم والصور العقلية على المعاني التي هي المعلومات لتغاير العلم والمعلوم كذا حققه الفاضل السمرقندي محرره

ما

ما يتوقف عليه المقصود كما يظهر لك بعيد ذلك بدأ في المقدمة بتقسيم اللفظ بذلك
الاعتبار وقال اللفظ قد يوضع لشخص بعينه اعلم ان اللفظ في اصل اللغة
مصدر بمعنى الرمي فهو بمعنى المفعول فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو
حرف واحد او اكثر مهملا او مستعملا صادرا من الفم او لا لكن خص في عرف اللغة
بما هو صادر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستعملا
فلا يقال لفظ الله جل وعلى بل كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شانه
ان يصدر من الفم من الحروف واحدا كان او اكثر او يجري عليه احكام اللفظ
كالعطف والابدال فيندرج فيه كلمات الله جل وعلى وكذا الضمائر التي
يجب استتارها وهذا المعنى اعم من الاول وهو المراد ههنا واللام فيه
اما للجنس من حيث حصوله فقط او من حيث حصوله في بعض افراده اعني العهد
الذهني او لحصة معينة من جنس مطلق اللفظ وهي الموضوع منه اعني العهد
الخارجي وح تجب ان يحمل قوله يوضع على العدول عن الماضي الى المضارع
اما لاستحضار الصورة لنوع غرابة او لتأخر الوضع عن اللفظ بالنظر
الى الذات فاذا تمهد هذا فنقول اقسام اللفظ الموضوع من حيث تشخص
المعنى وعدمه وخصوص الوضع وعمومه على ما يقتضيه التقسيم العقلي ابتداء
اربعة لان المعنى اما متشخص او لا وعلى كل تقدير فالوضع اما خاص
او لا فالاول ما يكون موضوعا لمتشخص باعتبار تعقله بخصوصه ويسمى
هذا الوضع وضعا خاصا لموضوع له خاص كما اذا تصورت ذات زيد ووضعت
لفظ بازائه والثاني ما وضع لمتشخص باعتبار تعقله لا بخصوصه بل بامر

لا يقال الكلمة موقوفة باللفظ واللفظ ماخوذ من توقيفه فكيف يقال كلمة الله ولا يقال لفظ الله لانا نقول انما يرد ذلك لو كان الماخوذ من توقيف الكلمة اللفظ بالمعنى العرفي اللغوي لكن الظ انه بالمعنى الاصطلاحي وعند النحاة ويمكن ان يكون بالمعنى المستعمل في اصل اللغة

هذا السؤال لا يرد على اصل بالنظر عن السيد علي

الصوت كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ

لانه لا يصدق عليه انه صوت معتمد على المخرج ١٢

لانه منزه عن الجوارح ١٢

لان المعنى الاول هو الصادر من الفم بالفعل والمعنى الثاني ما من شانه ان يصدر من الفم فلا ريب في اعميته من الاول ١٢

بحسب الوضع عند المتكلم التنبيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في انهما
يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير اشارة الى علة امتناع الحكم على الفعل
والحرف مستعملين في معناهما وهي ان صحة الحكم على الشيء موقوفة على ثبوته في نفسه
اي استقلاله بالمفهومية ليمكن اثبات غيره له وكل من مدلوليهما غير مستقل بالمفهومية
بل امر ثابت للغير فمعنى من مثلا كما ذكر هو الابتداء الخاص الذي يكون آلة لملاحظة
الغير كالسير والبصرة ومعنى ضرب هو ذلك الحدث المنسوب الى فاعل ما حيث
تكون النسبة آلة لملاحظة طرفيها وآلة لتعرفهما ومن هذه الجهة اي كون كل
من مفهومي الفعل والحرف امرا غير ثابت في نفسه بل لغيره لا يثبت له الغير
اي لكل منهما بل لا يثبتان لشيء اصلا اذا كانا مستعملين في معناهما وانما
قيدنا بالاستعمال لئلا ينتقض بقولهم ضرب فعل ماض ومن حرف جر فان الالفاظ
كلها من حيث انفسها اي مقطوعا فيها النظر عن ارادة معانيها الموضوعة
اي لها متساوية الاقدام في صحة الحكم عليها وبها ومنهم من قال ضرب ومن مثلا
في تلك الصورة اسم باعتبار دعوى وضع الالفاظ الموضوعة لمعان لانفسها
ايضا في ضمن ذلك الوضع وحيث لا دليل لهم على تلك الدعوى الا ذكر اللفظ
وارادة نفسه الزم عليهم دعوى وضع المهملات مثل قولهم جسق مهمل او ثلثة
احرف ولا يقدم عليها العاقل فضلا عن فاضل ولقائل ان يقول انه لا يكون
امنوا في قولهم جلس وعلى واذا قيل لهم امنوا اسما لانتفاء وضعه للافعال
المراد به لفظه فلا يصدق قول النحاة ولا يتأتى الكلام الا في اسمين او في فعل
واسم والجواب ان المراد من قولهم ولا يتأتى الا انه لا يتأتى الا في اسمين حقيقة

واعلم ان هذا القائل هو الفاضل التفتازاني وقد اقتدى في هذا القول بالفاضل الاسترابادي حيث ذكر في شرح الوضع الضمني ان الواضع حين قال عينت ضرب للمعنى الفلاني فقد ذكر ضرب واراد نفسه وبذلك الارادة صار متعينا لنفسه في ضمن وضعه لمعناه عينه لنفسه سيد علي

الظاهر ان الوضع الضمني لا يكون الا مجازا لانهم قالوا اللفظ الموضوع لمدلول وضع لانه يطلق على داله وهذا هو المسمى بالوضع النوعي ويحتمل ان يكون المراد بالوضع الضمني الوضع الحقيقي بان نقل الوضع اشار هذه الالفاظ من معانيها الى دوالها الواقع الدالية والمدلولية ومما يدل على كون الوضع حقيقة فيها قول العلماء ان امثال هذه الاعلام بدليل منع صرفها عند وجود سبب آخر كوزن في عبارة الكافية دسالي

او ما يقوم مقامهما وامنوا من حيث ارادة نفس اللفظ به كالاسم مستقل بالمفهومية
ولا بد من اعتبار هذا التأويل على هذا التقدير لئلا يشكل ذلك الحصر وتعريف الكلام
والمبتدأ اللهم الا ان يقال ذلك الحصر وتلك التعريفات مبنية على اعتبار ما هو
شائع في الاستعمال لا على اعتبار النوادر واذا كان معنى الفعل والحرف كذلك
فيه نظر اذ ذكر اللفظ وارادة نفسه منه غير نادر بل شائع في الاستعمال ابو البقاء
فامتنع الخبر عنهما التنبيه التاسع الفعل مدلوله كلي ولما ذكر في التنبيه الثامن جهة
الاشتراك بينهما ذكر في التنبيه التاسع جهة الافتراق اعلم ان الفعل باعتبار بعض
معناه وهو الحدث كلي و[illegible] باعتبار تمام معناه وهو الحدث ونسبته في زمان

بحسب الوضع عند المتكلم التنبيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في انهما
يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير اشارة الى علة امتناع الحكم على الفعل
والحرف مستقلين في معناهما وهي ان صحة الحكم على الشيء موقوفة على ثبوته في نفسه
اي استقلاله بالمفهومية ليمكن اثبات غيره له وكل من مدلوليهما غير مستقل بالمفهومية
بل امر ثابت للغير فمعنى من مثلا كما ذكر هو الابتداء الخاص الذي يكون آلة لملاحظة
الغير كالسير والبصرة ومعنى ضرب هو ذلك الحدث المنسوب الى فاعل ما حيث
تكون النسبة آلة لملاحظة طرفيها [illegible] ومن هذه الجهة اي كون كل

او ما يقوم مقامهما وامثالها من حيث ارادة نفس اللفظ به كالاسم مستقل بالمفهومية
ولا بد في اعتبار هذا التأويل على هذا التقدير لئلا يشكل ذلك الحصر وتعريف الكلام
والمبتدأ اللهم الا ان يقال ذلك الحصر وتلك التعريفات مبنية على اعتبار ما هو
شايع في الاستعمال لا على اعتبار النوادر واذا كان معنى الفعل والحرف كذلك
فامتنع الخبر عنهما التنبيه التاسع الفعل مدلوله كلي ولما ذكر في التنبيه الثامن جهة
الاشتراك بينهما ذكر في التنبيه التاسع جهة الافتراق اعلم ان الفعل باعتبار بعض
معناه وهو الحدث كلي واما باعتبار تمام معناه وهو الحدث ونسبته في زمان
معين الى موضوع ما فهي كليته نظر بل هو باعتبار تمام معناه كالحرف فكما ان
لفظة من موضوعة وضعا عاما لكل ابتداء خاص بخصوصه كذلك لفظة ضرب
موضوعة وضعا عاما لكل نسبة للحدث الى فاعل ما بخصوصها فجعله من اقسام اللفظ
الموضوع لكلي غير مستقيم ولما كان الحدث الذي هو جزء معنى الفعل مستقلا بالمفهومية
قد يتحقق في ذوات متعددة صح الحال الانتساب الى كل منها مجاز نسبة الى
خاص منه اي في كل واحد منها فيخبر به اي بالفعل باعتبار ذلك الحدث عن شيء
وهو بهذا الاعتبار مسند دائما اذ قد اعتبر في مفهومه ذلك بحسب الوضع فلا يمكن
جعله مسندا اليه دون الحرف اذ تحصل مدلوله اي تعقل مدلول الحرف الذي هو تحصيله
الذهني انما هو بما يحصل له اي بتبعية ما يحصل مدلول الحرف له من متعلقه واذا كان
غير مستقل في التعقل والتحقق فلا يعقل لغيره فلا يكون مخبرا به كما لا يكون مخبرا عنه
لذلك التنبيه العاشر في ضمير الغائب وفي كليته نظر فتأمل وجه النظر ان الضمير
مطلقا سواء كان للغائب او للمتكلم او للمخاطب موضوع لكل من مشخصات

فيه نظر اذ ذكر اللفظ وارادة نفسه منه غير نادر بل شايع في الاستعمال ابو البقاء

اي كما هو واما اذا اريد بالمدلول جزءه بقرينة اللاحق فيستقيم مع ان بعض العلماء ذهب الى الكلية المجموع ويمنع عدم استقلال المركب من المستقل وغيره فيصح الحكم عليه وبالكلية عنده كيلاني

فيحتمل ان يتوهم انه جزئي لاستعماله في الجزئي وكذا اذا اظهر في بلدة حفظ التورية
في زيد فقلت الذي حفظ التورية في هذه البلدة حاضر فربما يتوهم ان هذه الالفاظ
اعلام شخصية لاتحاد المراد في كل منهما ومن العلم الشخصي ووجه الدفع ماذكره
ان المعتبر في الالفاظ هو حال الوضع والموضوع له في ذوا امر كلي وان استعمل
ههنا في مشخص فلا يكون جزئيا بخلاف زيد
فانه جزئي لوضعه لذلك المشخص
وكذا الحال في مثل
هذه الصورة

تم الشرح المنسوب الى الفاضل المحقق علي قوشي
نور الله مرقده وجعل روضة من رياض
الجنة مضجعه على يد العبد الفقير الحقير
محمد بن محمد المشتهر بردوسي
زاده اوصله الله تعالى
ما اراده وزاده
في سنة سبع وسبعين
والف

وضعا كليا عاما فقد علم منه ان في كلية الضمير باعتبار توهم وضع كل واحد من افراد
لمفهوم كلي كوضع هو لمفهوم الواحد الغائب المذكر نظرا في بعض النسخ وفي كليته
وجزئيته نظر ووجه ان كثيرا ما يكون المرجع اليه للضمير الغائب كليا كما يكون جزئيا والحكم
بانه في احدهما مجاز بعيد لكثرته فلا جزم بكليته وجزئيته محل نظر وتامل والحق انه قد يكون
كليا وقد يكون جزئيا والمص انما عده من الجزئيات نظرا الى ان اكثر ائمة اللغة العربية
عدوا المضمرات مطلقا من المعارف واعتبروا فيها الجزئية بناء على تعريفهم المعرفة
بما وضع لشيء بعينه التنبيه الحادي عشر المقصود من هذا التنبيه على تفرقة بين الاسماء
التي تشابه الحرف في التزام ذكر المتعلق وذلك مثل ذو وفوق فان مفهومهما كلي لانهما
بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين اضافيين بالنسبة
الى معناهما الذي هو الصاحب والعلو لوضعهما للاضافة فلا يكونان جزئيين بحسب
الوضع لمجرد استعمالهما في الجزئيين الاضافيين اللذين قد يكونان جزئيين حقيقيين
وقد يكونان كليين ايضا كما تقول الانسان ذو نطق وذو حيوة ولذا الاصح
ان يحمل على الجزئية الحقيقية على ما يتبادر من المقابلة بالكلي فظهر التفرقة بينهما
وبين الحرف اذ معنى الحرف جزئي مشخص كما بين التنبيه الثاني عشر لا يريبك
اي لا يوقعك في ريبة وشك تعاور الالفاظ بعضها مكان بعض اي تناوب
بعضها مكان بعض وقرئ بالضم فالمعنى تناوبها واقعا بعضها مكان بعض
على ان الجملة حال موكدة اذ المعتبر الوضع ختم الرسالة بدفع ما عسى ان يخطر
ببعض الاوهام وهو ان الحكم بالكلية والجزئية والعلمية والموصولية وامثالها للالفاظ
انما هو باعتبار ما استعمل فيها من المعاني فاذا قلت مثلا جاءني ذو مال واردت به زيدا

قوله والحق انه قد يكون كليا هذا هو الذي وعد الشارح قبيل الخاتمة
بتحقيقه حيث قال كما سيجيء تحقيقه وحاصله ان ضمير الغائب
وان كان موضوعا لجزئيات مندرجة تحت كلي هو المفرد المذكر
الغائب مثلا حقيقية كانت او اضافية الا ان المص عده جزئيا
حقيقيا كاخويه التي اعتبرها ائمة اللغة بناء على تعريفهم المعرفة
بما ذكره ههنا هي الجزئية الاضافية المصادقة على الحقيقية
والمراد التعيين المأخوذ في تعريف المعرفة اعم من التعين النوعي
او الشخصي فلا وجه لعد ضمير الغائب الذي هو جزئي اضافي عاما
اعتبر وبه هو جزئيا حقيقيا وملخص جواب النظر ان الضمير مطلقا
وضع لجزئيات مندرجة تحت كلي حقيقية كانت كجزئيات
كاف ضمير الحكاية والخطاب او اضافية اعم منها كما في ضمير الغائب
فيكون الضماير من حيث انها موضوعة لجزئيات مندرجة تحت
كلي بابا واحدا وان كانت في انفسها متفاوتة وعلى هذا التنبيه
نبه المص بالتنبيه العاشر هذا الذي ذكرناه في الجواب هو المطابق
بما ذكره اكثر ائمة اللغة تامل سيد علي

قوله بعضها مكان بعض اما بالجر فيكون بدلا من الالفاظ واما بالرفع
فيكون جملة اسمية حالا مؤكدة وهذا الاعراب من خصايص هذا
الشرح منه

نهاية المخطوطة

END